

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
الله من ربه الحق
فهم ذو أسمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صميعة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

لعدد 359 - السنة 17

10 رمضان عام 1401

12 يوليوز 1981

ثمن العدد: 0.60 د

المغرب يحقق انتصارا باهرا في نيروبي

جلالة الملك يعرف بالمغرب كبلد حضاري
عريق ويحدد سياسته ويكتب اعـداءه

يفرضوا على وجهة نظرهم . اذ
انهم يحكم مراسهم الدولي على
علم مما يليق ان يطلب من رئيس
دولة ومن شعب كذلك وما لا
يناسب ان يطلب منهما .

وأشار جلالته الى معاوله
الرئيس الجزائري التراجع
ونقض قرار المؤتمر ثم قال :

«الآن ، الآن ادر كـت حقيقة
الامر ايها السيد الرئيس وايها
الزملاء الاعزاء ، اقسم لكم بالله
انني حينما كنت اسمع من
يقول ان الجزائر في حرب معكم
كنت أرد عليه لا ، إنما ذلك
اتخاذ موقف . أما الآن حين ارى
الوفد الجزائري يتحدث بهاته
التهمة ويتجول بين الأوراق
لاضرام النار حرت متوكدا من
ان الجزائر في حرب معي»
«فماذا سيكون مصير الجزائريين
والغاربة غدا اذ الجرح لم يضمـد
لعق مـدام»

وتكلم جلالته بعد ذلك على
تدني الوضع في منظمة الوحدة
الافريقية بتذبذب بعض الرؤساء
وغوغائية بعض الوفود وقال :

«ان المغرب ليس بلدا يستهان
به في خريطة العالم فهو بلد اصيل
عريق معروف ، وقد اخطأ فادح
الخطأ اوائك الذين حسبوا
بمقدورهم ان يخضعوا لاهوتهم
وخلوا سواء السبيل»

وقال جلالته بعد ذلك :
«انني قمت بمبادرة وفاق
وتصالح فلم اعد احب ان اسمع احدا
يقول ان المغرب يقف حجرة
عثرة في الوحدة وانه يفرق بين
اهل افريقيا بين الحكماء والمثدلين
او قليلي الاعتدال والفلاة

بالغة التي أفهمت عيراض القفا
ما هو المغرب وما هي دولته هي
الماضي والحاضر وعرفهم باقدارهم
التواضعة وانهم ليسوا هناك حتى
يطعموا في مجارة المغرب واحرى
ان يتحدثوا . ومما قاله جلالته :
«انني اود اذارة اهتمام الجميع
بنقطة ذات اهمية بالغة : وهي ان
المغرب كان قبل أن يقبل تنظيم
استفتاء خاضع المراقبة في الصحراء
ممرضا لحكم عليه وفي غالب
الحالات كان يحكم عليه غايبا .
ومنذ امس تغيرت الحالة .
بحيث ان يعود بالامكان ايدا الحكم
على المغرب لا غايبا ولا حـضوريا
فمن ياترى يستطيع اخراج ادارتي
وجنودتي اذا لم اسلم بذلك ، ومن
الذي يقدر على الزامي باي تصويت
كيفما كان شكله ؟

ان المغرب في الظرف الراهن
هو اول معني بالامر ، احبه ذلك
رئيس مدغشقر ام كرهه فليه ان
يكون من هذا على بقة ، فالمنافسة
ستكون معي لا مع الحواء او مع
الريخ او المشتري سوف تمن
الذاكرة معي وسوف يكون عليكم
مخاطبتي فالحكماء وهم اهل
الحكمة والصواب ان يحاولوا ان

كانت رحلة جلالته الملك
الحسن الثاني نصره الله الى نيروبي
وحضوره في مؤتمر القمة الافريقي
الثامن عشر لدراسة قضية الصحراء
المغربية ، مبادرة عظيمة حققت
المغرب انتصارا باهرا وبددت
الشكوك والادهام التي كانت
الحصوم يحيطون بها قضية وحدتنا
الكبرى ، واعتبر العالم أجمع الخطاب
الذي ألقاه جلالته في المؤتمر
خطوة رائدة في حل هذه المشكلة
المصطنعة وأقرت لجنة الحكماء
التي وكل اليها أمر تصفية الخلاف
المغربي الجزائري ، بحصافة رأي
وقررت أغلبية الوفود الافريقية في
المؤتمر الحطة العملية التي بلور
جلالته فيها قرار لجنة الحكماء
وجعله وسيلة لاحلال السلم في
المنطقة عن طريق اجراء استفتاء
مراقب لتأكيد مغربية الصحراء
نهائيا . وبعد الاجماع من ذوي
الرأي والنيات السنة في المؤتمر
وتسليم الحصم للدود بالنتيجة ،
عاد الى المنسورة هو ودلادله
المحرورون برغم انهم في الجاسة
الختامية ، فكان ان تدخل جلالته
الملك تدخلا تاريخيا عظيما وضع
فيه النقط على الحروف وتكلم

وأخيرا خرجت المرأة لتحيي ليالي رمضان في الشارع

بقلم الاستاذ عبد الجليل القباج
مدير جريدة «العلم» سابقا

في يوم من أيام سنة 1948 ، قدم عاملان جليلان الى
ادارة جريدة «العلم» وبیدهما مقال يبدیان فيه تخوفهما مما
لا حظاه من تغير في زي المرأة المغربية آنذاك .

فقد أخفت هذه ملابس «الجلابة» بدل «الحايك» ،
«والشربيل» عوض «الريحية» السوداء ، والجوارب الشفافة
بدل «السراويل المكسرة» . كما أخذت بعض النساء يخرجن
الى الشارع أكثر من ذي قبل وربما من غير ضرورة ، والامر
الذي جعل العالمين المذكورين يتهيان مغبة هذه الخطوة التي
اعتبرها كثير من الناس اذ ذاك جريمة خطيرة .

وقد تبين بعد التأمل في الموضوع أن الرجوع الى الزي
القديم بعد من قبيل المستحيل لذا لم يكن من المفيد في
شيء نشر المقال المشار اليه في الجريدة على أن الزي الجديد
لم يكن فيه ما يخذش عرامة المرأة ووقارها اذ الجلباب كان
يستر كل أطرافها والبرقع الذي وضعته على وجهها كان
يخفي زيلتها .

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد ، فلم تفض سنوات قليلة
على مسمى العالمين المذكورين حتى رفع البرقع عن وجه
المرأة ثم انتزعت «الجلابة» وعوض الشربيل «بالعذا» الاروبي
واستغنى عن الجوارب الى غير ذلك مما هو مشاهد الآن ،
وفي الوقت نفسه خرجت المرأة للعمل في الادارة ولتختلط
بالرجال في المقاهي ، وفي الحفلات العائلية والسامة ، وفي
الشواطئ . وأخيرا خرجت لتحيي ليالي رمضان ولترقص على
النفقات المنبثقة من الاجواق التي فتحت لها المقاهي ، هذه
الامكان التي كانت قبل السنة الماضية تقفل حتى لا تنتهك
حرمة هذا الشهر .

ومعلوم ان مثل هذه الاشياء تبدأ صغيرة ، ثم تكبر ، ثم
تعظم الى أن يصبح علاجها مستعصيا وربما مستحيلا .

يقول الشهيد سيه قطب في تفسيره : ظلال القرآن : «أن
اليهود والصهيونيين والنصارى الصليبيين لما يشوا من أن
يحولوا المسلمين الى الاتحاد عن طريق المذاهب المادية ، كما

يشوا من تحويلهم الى
مذاهب أخرى عن طريق
التبشير والاستعمار ، عدلوا
عن مواجهة الاسلام جبهة
عن طريق الشيوعية او عن
طريق التبشير ، الى طرائق
أخبت والى حبال أمكر .
ولجأوا الى خلق أوضاع
تنفذ معها المشروعات التي
أشارت بها مؤتمرات القديس
وبروتوكولات صهيون ،
وقتشروا تصورات وقياسا

تهانينا لجلالة الملك

بالصحة والعافية حتى يواصل مسيرته
الظافرة لصالح المغرب والبلاد الاسلامية
عموما وان يقر عينه بسمو ولي عهده
الامير سيدي محمد وصنوه الامير مولاي
رشيد وسائر أنجاله الكرام انه سميع مجيب

تقدم «الميثاق» بتهانينا الصادقة
الى جلالة الملك الحسن الثاني
نصره الله بمناسبة عيد ميلاده الثاني
والخمسين ، عيد الشباب ، داعية
الله عز وجل ان يطيل عمره ويمتعه

أحكام الصيام

بقلم الاستاذ محمد بن الفاطمي ابن الحاج

الصيام تعرض له الأحكام الخمسة فيكون واجبا لصيام شهر رمضان وصيام الكفارات كلها والنذر وقضاء رمضان ومندوبا كصيام التطوع في شهري رجب وشعبان والتسع الأول من حجة ويوم عرفة على جهة التأكيّد وشهر الله المحرم وأحرى المأثر منه يوم عاشوراء ومباحا فيما عدا ذلك من التطوعات في غير ما حرم فيه الصيام شرعا ومحرم ما هو صيام يوم عيد النحر وعيد الفطر وصيام الحائض والنفساء وصيام المريض الذي يخشى على نفسه الهلاك ومكروها كصيام يوم عرفة والتروية للحاج وداخر يوم من شعبان للاحتياط وصوم الدهر ويوم الجمعة منفردا ويوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم لأنه من أعياد المسلمين. وليس وجوب الصيام من خصائص التشريع الاسلامي بل كان مشروعا ومفروضا على الامم السابقة بدليل قول الله تعالى في وسية المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم املكم تتقون أي فرض عليكم أدائه هاته العبادة الروحية الجليلة ذات المغازي السامية والاسرار الرائية كما فرض ذلك على من قبلكم من الامم السابقة رجاء ان يكون ذلك سبيلا مؤديا الى التحلي بحيلة التقوى والخلق الكريم والطبع الحميد السليم وهي السعادة في الدارين ومهيبة التجاة واكتساب رضوان الله وقبوله والفوز بالامال في جميع الاعمال. فاذا أطاع المسلم أمر ربه وصام المفروض عليه فادرج في سلك المتقين فكان من فريق المقربين المحظوظين بالمعام العالي عند الله تعالى فلا درجة توازي درجته ولا مكافئة تادل مكافئته ونعم الوسيلة الى ذلك العباد والكرام به من مطية تفضي لنيل أفضل عطية وأسنى هدية من رب البرية صاحب الفضل والنفحات القدسية : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

قال العلامة القرطبي في تفسيره : الجامع لاحكام القرآن الخامسة قوله تعالى : املكم تتقون. امل نرج في حقهم كما تقدم وتتقون

قل معناه هنا تضعفون فانه كلما قل الاكل ضعفت الشهوة وكلما ضعفت الشهوة قلت المعاصي وهذا وجه مجازي حسن وقيل : لتتقوا المعاصي، وقيل : هو على الصوم لان الصيام كما قل عليه السلام : الصيام جنه ووجاه وسبب تقوى لانه يبعث الشهوات. انتهى

وليس الهدف من الصيام عدم التمتع بالشهوات المادية الجسمية والملاذات النفسية وكفى ولكنه مع ذلك امساك الجوارح عن اقتراف الجرائم وركوب المحارم فاذا استرسلت النفس في عصيانها وهواها فان الصيام حينئذ يكون أبترا ناقصا لان المعاصي تحبب أجبر الصيام قال عليه الصلاة والسلام : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقال ايضا : رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش وبه ثم حظه من قيامه السهر، وقال ايضا ما صام من ظل يا كل لحوم الناس ولاي بكر من عطية :

لا تجعل رمضان شهر فكاكة تلهيك فيه من الحديث فتونه وعلم بأنك لا تسال قبوله حتى تكون تصومه وتصونه ولاين عرفة :

اذا لم يكن في السمع مني تعاون وفي بصري غش وفي منطقي صمت فحظي اذا من صومي الجوع والعطش وان قلت اني صمت يوما فاصمت

ان الصيام احد العماد التي بني عليها دين الاسلام الخفيف وقد شرعه الله تعالى لعباده رحمة للمؤمنين وتطهيرا لنفوسهم من أوضار الاوزار وادرائها وتدريبها لها على التحلي بكل فضيلة ومكرمة اعلى قدرها وتجليلها تحاق في أجواء الملائكة الاعلى رتبة في عبوحة الطهر والقداسة مترففة عن سفاسف امور الدنيا وجملها معهدا عاليا يتخرج منه الصابرون والمحسنون وكأفأ عابه بفضل عظيم وأجر جزيل قال القرطبي في تفسيره : الثانية فضل الصوم عظيم ونوابه جسيم جاءت بذلك أخبار كثيرة صحاح وحسان ذكرها

الائمة في مسانيدهم وسناني بعضها ويكفيك الان منها في فضل الصوم ان خصه الله بالاضافة اليه كما ذكر في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال محضرا عن ربه : يقول الله تبارك وتعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وأنا أجزي به . الحديث وانما خص الصوم بانه له وان كانت العبادات كلها له لامرئ باين الصوم بهما سائر العبادات احدهما ان الصوم يمنع من ملاذ النفس وشهواتها ما لا يمنع منه سائر العبادات الثاني ان الصوم سر بين العبد وبين ربه لا يظهر الا انه فذلك صار مختصا به وما سواه من العبادات ظاهرا رما فعله تصعبا ورياء فلهذا صار أخص بالصوم من غيره انتهى

والصوم يدور على محور هو النية قال الله تعالى : وما امروا الا ليبداوا الله محاصن له الدين. وقال صلى الله عليه وسلم : انما الاعمال بالنيات . الحديث. وقال ايضا : لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل. والنية تكون قبل طلوع الفجر او معه فمن لم يستحضرها فلا صيام له.

اذا كان الصيام يجب فيه التتابع كرمضان فتكفي فيه نية واحدة في اول ليلة لباقيه فان انقطع التتابع لمرض ككسر او مرض فيجب تجديدها .

وتتحقق ماهية الصيام (١) باجتناب الاكل والشرب طيلة يومه فمن تناول شيئا من ذلك بطل صيامه (٢) باجتناب مباشرة النساء فمن ارتكب شيئا فسد صومه أما من احتلم نهارا فلا يؤثر الاحتلام في الصيام اذ لا يد له في ذلك ويجوز للرجل ان يباشر أهله ليلة الصيام لقوله تعالى : احل لكم ليلة الصيام الرفق الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن . وقواه ايضا : وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. (٣) بترك اخراج القيء فاذا خرج غلبة فلا

يبطل الصوم ولا قضاء فيه ولا كفارة الا اذا رجع شيء منه الى الجوف غلبة او نسيانا بعد امكان طرحه فيه بالقضاء فقط فان رجع عمدا بطل ولا كفارة فيه (٤) بعدم ابدال شيء الى المعدة من عين او اذن او انف او غيرها فاذا وصل شيء اليها بطل ووجب القضاء . اذا فقد المكلف عقله عند طلوع الفجر فصومه لا يصح ويجب عليه القضاء او رجع اليه عقله بالقرب فان كان عند الفجر متصفا بالمقل ثم حصل له اغماء واستمر جل اليوم فعليه القضاء وان استمر عقله او نصفه فلا قضاء عليه . اذا حاضت المرأة او نفست فان ذلك يمنع صحة صيامها كما يمنع وجوه عليها ويفسد بسبب وسواء فسد بعد عتده كما اذا اصبحت صائمة صايما واجبا ففزل منها بعد ذلك دم الحيض او النفاس او قبل عتده كما اذا حاضت او نفست ليلا او قبل شهر رمضان ودخل عليها وهي بتلك الصفة فاذا اطهرت من احد الدمين فيجب عليها قضاء المفروض من الصيام .

الفطر فطر الشخص في الفرض من الصيام فيجب عليه قضاء سواء افطر نسيانا او غلطا في التقدير او في الحساب او عمدا وسواء كان فطره اكل او شرب او جماع او اخراج النبي او برفض انية نهارا وتجب عليه ايضا الكفارة ان تمتد الاكل او الشرب بقره في رمضان او عمد لاخراج النبي جماع او مقدماته ولو باضعفها وهو الفكر المستدام او رفض النية نهارا وذلك اذا تمتد الفطر بدون تاويل و تاويل بعيدة

يباح للشخص ان يفطر لضرر يصيبه بسبب الصيام او لما هو مظنة الضرر وهو السفر الذي تقصر فيه الصلاة اذا شرع فيه قبل الفجر وبيت به افطر ايضا ويقضى بعد ذلك وللحاميل ان تفطر اذا خافت على نفسها او جنتها خردا والمريض كذلك ان تفطر اذا خافت على رضيعها ومن

تجد من تستأجره له او وجدته ولكن لم يقبل ثديي غيرها ويقضيان مد ذلك

بكره للمصائم ان يذوق القدر من الملح وكذا نحو انقدر كذوق العسل ومضغ الطعام للصبي بما يكره له الهذر في الكلام وهو ساقط لغير منفعة وهذا اذا كان الكلام مباحا فان كان محرما فاضية وشبهها فيكون في زمن الصيام اقبح واشنع لان البيئة تعظم بعظم الزمان والشخص والمكان .

اذا دخل الذناب في ثم المصائم فلا حرج ولا ضرر فيه من ناحية الصيام كما ان غبار الصنعة ككفنار الدقيق الطحانة وكذا غبار الطريق المار به والالتصاك باليابس الذي لا يتحلل منه شيء والمكث الجناية الى طلوع الفجر كل ذلك مفقور لا بأس فيه .

من آداب الصيام تناول السحور وهو مذدوب للتقوية على الصيام واغتنام المستحسين فصلة ذلك الوقت لعمارة باعمال البر والطاعة ففي الصحيحين : تسحروا فان في السحور بركة وفي ابن حبان : تسحروا ولو بجرعة ماء ومن آدابه ايضا تأخير السحور وهو مندوب والسحور والافطر من النعم الذي لا يسال عنه الانسان قال الشيخ علي الاجهوري :

قد جاء لاحساب في اكل السحور كذا مع الاخوان او اكل الفطور فزد لهذا فضلا الصيف فقد صرح من ان هذا قد ورد ومن آدابه تعجيل افطر وهو مندوب وفقا بالضيف ومخافة للبهود الذين يؤخرون على وجه التشديد قال عليه الصلاة والسلام ما تزال امير بخير ما عجاوا الفطر واخروا السحور .

يستحب للمصائم ان يفطر على ما ورد في الحديث الشريف ففي سنن ابى داود عن انس قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطب فان لم يجد رطب فتمر تمرات فحسا حوات من ماء . ويقول (البقرة في صفحة 7)

كلمة مستشار جلالة الملك الاستاذ احمد ابن سودة التي علق بها على الظهير

معشر العلماء الاعزاء الاكرمين
من ديباجة الظهير الشريف
الموضحة للأسباب الموجبة لصدوره
تتبع عمق المنزى الذي يهدف
اليه من انشاء المجلس العلمي الاعلى
وما يفرع عنه من مجالس علمية
اقليمية ، وجسامه المسؤولية التي
يلقيها على كواهل العاملين بهذه
المجالس في الحفاظ على العقيدة
الاسلامية بهذه الارض الطيبة
الطاهرة ، والدفاع عن وحدة
المذهب التي من الله بها على
أهل هذا البلد المبارك منذ القدم ،
والتي قامت عليها وحدة أمتنا ،
واستطاعت ان تبقى متلاحقة
متماسكة ، مستقرة آمنة من كل
تفكك او انقسام . وقد عرف
قادتنا وملوكنا الاولون ان سير
قوتنا في وحدتنا المذهبية ، فدافعوا
عن هذه الوحدة بكل ما تاهم
الله من قوة ضد جميع المباديء
الهدامة ، والمذاهب المشبوهة ؛
فاستطاعوا بذلك ان يحافظوا لما
على هذه الارض المباركة ، وهي
مجموعة الشمل ، متراسة البنان ،
لا تنال منها العواصف والاعاصير .
وايس اقوى شعورا بهذه المسؤولية
ولا أعمق ايمانا بهذه الوحدة من
ملكنا العظيم ، أمير المؤمنين الحسن
الثاني حفظه الله وأبى .

وما إصداره لهذا الظهير
الشريف ، وفي هذا الوقت بالذات
الاتمير عن الشعور بهذه المسؤولية
أمام ما أصبحنا نشاهده من شيوع
بعض المذاهب الاجنبية ، وما تذر
به من خطر على صكبان الامة
المغربية وقيمها الروحية الاصيلية .
وقد وضع الظهير الشريف
اطارا ينظم العمل للقيام بهذه
شاملة تمتد الى مجتمعنا أبعاده
وقيمه الروحية ، بأسلوب جديد ،
وتفكير حديث يسجد ومتطلبات
العصر ، ويجعل الشاب المسلم ،
والشابة المسلمة فخورين بإسلامهما
قويين بإيمانهما .

كما ينظم بكيفية حديثة طبيعة
العلاقة بين صاحب الجلالة نصره
الله ، وبين العلماء من جهة ، وبين
العلماء وعملهم من جهة اخرى .
فقد كان ملوكنا النعمون على صلة
دائمة قوية بالعلماء ، يسترشدون
بآرائهم ، ويستشيرون بأفكارهم
ونصائحهم ، وخصوصا ملوك الدولة

العلوية الشريفة التي سبقت تقليدا
محمودا يتم بمقتضاء اتصال ملوكها
يوميا بالعلماء لمدة ثلاثة أشهر ،
ابتداء من فاتح رجب . فسي
كتاب «المرز والصلوة» في الجار
الدراسة للعلامة المرحوم مولاي
عبد الرحمن بن زيدان ، ورد ما
يلي : «تخذ ملوك أهل هذه الدولة
العلوية سر د صحيح الامام أبي
عبد الله البخاري ، وغيره مما
ذكر في الاشهر المذكورة (وهي
رجب ، وشعبان ، ورمضان) وغيرها
منذ نشأت ، عادة مستحكمة»
في ظلمتهم واقامتهم ، ويحذرون
لحضور تلك المجالس أعيان محقق
علماء الدولة من سائر العواصم .
وبمضي العلامة ابن زيدان في
وصف دقيق للتفاصيل المادية لتمويل
سفر العلماء ، واسكانهم ، ووسائل
نقلهم ، ثم وصف المجالس نفسها
وتقسيم العلماء الى سارد وشارح
ونظام المناقشة في الحضرة الملكية ،
بل حتى رسائل الدعوة التي كان
يسلها انصر الملكي الى المدعوين
لحضور المجالس .

وكان العلماء الاجلاء يعمدون
العدة طوال السنة لهذه الاتصالات
المباركة حتى يكون ما يقدمونه
ملوكهم أعلى وأصفى ما وصلت
اليه أذهانهم من علوم الدين
وآدابه وأخلاقه ، وما انتهت اليه
تجاربهم داخل المجتمع من
توجيهات ونصائح يمكن رفعها
الى أمير المؤمنين ليسترشد بها في
اصلاح شؤون دين المسلمين
ودنياهم .

وجلالة الملك الذي نظم حياة
المغرب الجديد بدستور حديث
يستمد روحه من تعاليم ديننا
الحنيف ، وتقاليده العريقة ، ويضمن
لكل مغربي الوقوف مرفوع الرأس
بين سائر الامم المتحضرة ، أراد
أن يضع قوانين تنظم العمل الديني
وترفع معنويات القساوسة
عليه .

وهكذا سيكون في كل
اقليم مجلس علمي يكون من
رئيس وسبعة اعضاء يتولى تطبيق
المهام الواردة في الظهير الشريف .
واذا كان الظهير قد ذكر ثمانية

أشخاص ، فليس معنى ذلك ان
المسؤولية وكلفت اليهم وحدهم
بل انهم سيكونون مركز استقطاب
والشعاع . وسيختارون من بين
فضلاء الناس ، وأغزرهم علما ،
وأرجحهم عقلا ، وألينهم عريكة ،
وأقربهم الى أفئدة السواد الاعظم
من الناس ، قال الله تبارك وتعالى :
«ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا
من حولك» .

وسيكون من صميم عمل هؤلاء
العلماء ، والمتعاونين معهم من
المواطنين والمواطنات ، العناية
بالجانب الروحي للمواطن المغربي
المسلم منذ صباه الباكر ، وتوعيته
بكل ما يتصل بدينه وأخلاقه ،
والاجابة على كل ما يشغل باله
من تساؤلات في جميع اطوار
حياته .

أيها السادة العلماء ،
كان المغرب قبل الحماية ،
كبقية الشعوب الاسلامية ، يعيش
داخل اطار اجتماعي متكامل ، وكان
يلبى كل رغبات المواطنين ، وكان
الناس في المدن والقرى يتعارفون
وانزابة الاجتماعية مفروضة بشكل
تلقائي ، فكانت كلمات مثل :
«حرام» و«عيب» و«حشومة»
و«ماشي مليح» وغيرها ، تلعب
دور الحدود الاخلاقية ، والاطار
السلوكي لتقنين تصرفات افراد
المسلم داخل مجتمعه . وكان
عامة الناس يقصدون المساجد بعد
المصر او المغرب ليتفقهوا في الدين
وايستمعوا الى الوعاظ والمرشدين
والفقهاء والمحدثين .

وكان أقصى ما يطمح اليه
الفرد في تعلمه هو ان يحفظ
القرآن الكريم ، ويستظهر بعض
الاحاديث النبوية ، وبعض النصوص
المفقودة ليصبح عالما جليلا ، وكنا
نعيش سعداء آمنين في مجتمع
نعرف خباياه ، ويسوده التكافل
والتضامن والتعاون ، وكانت
الفروق الطبقية شبه معدومة ، فلم
يكن ثمة فرق بين مواطن وآخر
الا بقرينة او علمه وفضله على
الآخرين . وكان سكان المغرب
قلة لا يتعدون ستة ملايين نسمة
منتشرين على رقعة واسعة من

واجبها التربوي والديني ، وغزت
بيوته وسائل الاعلام العالمية ،
واختلطت فيه العادات والتقاليد
الغربية بالاجنبية ، ودخلت أفكار
غريبة عنه تبشر بالاحلام والمادية ،
وتتفكر للإيمان السماوية ، وجميع
القيم الروحية والاخلاقية ، هذا
المجتمع أصبح مجتمعا مفتوحا
تسوده الفوضى الاجتماعية وتفرض
فيه أنماط السلوك الحضارية
الاسلامية التي تمجد الايمان
والنظافة الظاهرة والباطنة ، والحياء
والحشمة واحترام الصغير للكبير ،
والثبوت للمعلم والعامل والاساجر
والموظف لاصول مهنته وأخلاقياتها
الى آخر ما أصبح المجتمع يعاني
من نتائج وعواقب الوخيمة .

وان أمير المؤمنين ، الحسن
الثاني أبقاه الله ، بما آتاه ربه من
حكمة وبعد ظر ، وإيمان بصالح
جوهر شعبه ، شعب المسيرة الحضراء
وصفاء سريرته وقدرته على ترك
الزيف والانصاف حول قيادته
الرشيدة ، قد ارتأى ، حفظه الله ،
ان الوقت قد حان لملء هذا الفراغ
بطريقة علمية رصينة ، بعيدة عن
العشوائية والارتجال ، فجمع
العلماء في مراکش منذ سنة ،
وأخبرهم بمزم جلالة على انشاء
هذه المجالس ، ولم تمض سنة
حتى وضع طابعه الشريف على
الظهير ، وأعطى أوامره السامية
بتنصيب المجالس العلمية قبل نهاية
شهر شعبان الجاري بمون الله
وتوفيقه .

ومن هنا أتوجه الى السادة
العلماء مناشدا لهم ان يتعاونوا مع
هاته المجالس التي لن تكون في
الواقع الا مكاتب تنظيم وتنسيق
وتنشيط حركة التوعية . ولا يمكنها
ان تؤدي مهمتها كاملة الا
بالتعاون مع جميع الكفاءات الحرة
من المثقفين المؤمنين السواعين في
جميع الاقاليم .

وفي اعتقادي ان أحسن منبر
تذاع منه هذه البشرة هو منبركم
هذا ، وأثناء مؤتمر الذي كان
دائما مناسبة طيبة لاشاعة البشائر
بين المواطنين .

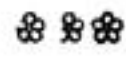
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

تحية المؤتمر الثامن
لرابطة علماء المغرب

ومن هذا المنبر أيضا

للاستاذ الشاعر
المهدي الطيود

ان لسان العام ينقصه
ووحدة المذهب طبقا لما
مذهب دار الهجرة المرتضى
من اقتصاد واجتماع ومسا
اضحى عديم النهى متسعا
شاعت بالاستحسان أنواره
مصالحح الانسان رسالة
هو عطاء خصنا ربنا
تواترت في الجمل أفعاله
ان لم يسعنا هديه وهو من
فذلك قدان الهداية قد
لا سامح الله - وما نحن في
للهم لا تشمت عدوا بنا
واكبت حقوقا عى أسلافه
ولقه ما هو أهل له



من راقب الله وام بعصمه
ونكشفت له الخطايا هدى
وانما يرفم من شأننا
ولا نخاف فيه من لايام
فأين فارس وروما ومسا
ألا ترى صفحتهم طويت
ونصر الله جيوش الحمى
صدت بجدران وسيننا وفي
سيهزم الله على يدها
ويجعل البصر حليفنا لها

من موعد يرزق اليه النظر
وامنة مرمقة طمعت
وغرة القرون الجديد وقد
وتحت راية العظمى الذي
وفي بقاء طاب تاريخها
وفي ضيافة كرام سموا
وفي محيط هائج هدرت
وفي رحاب دواة نبغت
نزف أطيب التحايا الى
من قال او فعل او بنم عن
وللاكاريم المضيفين من
من كل محكوم وحاكم
والاشاوس الجنود الاولى
وفوق رأس النكل سيدنا
ومن هو الحامي لبيضتنا
ونعان الصمود من هاهنا
ننهضي انا بأنا فـ...
لا نخشى ضيما ولا وهنا
والمتقمص محالنا
ولوهم لا يكبر في نفسنا
فهدهم في رأينا طاعة
قوتنا من عند خالقنا
يا قوم هذا الدين مقصدنا
وقصد اهين بيننا علمنا
وبالظلام وصفوا هديه
وقام احلاف لهم نبتوا
تسلات عدوى الملاحد لا
وشمنا مالت لغربها
فان عجزنا - وهو مستقيج -
فحقنا الرجعى الى ربنا
فلا صـ... لاح لاواخرنا
فدور أهل الذكر مرتبة
فاليـد واللسان والقلب قد
فان وفي كل رتبة
وان نواكـل الجميع فينا
وان دعنا ردت مطالبه
أما ترى القحط غزا حيننا
وظلمت الوجوه بأسرة

في المنة العبدية الوسوسة

هذا خطاب في موضوع مهم له علاقة بالدين من جهة وبعلم كبرى من جهة أخرى، ذلك انه يتعلق بالجن والشياطين ووسوستهم للانسان وتعرضهم له واصابته بما يكره في اعتقاد بعض الناس واخائنه والتصورات التي استقرت في أذهان العامة عنهم وامكان رؤيتهم الى غير ذلك، والنساحة التربوية التي تعرض لها مؤلفه الأستاذ المربي السيد محمد ربيع لا غبار عليها خاصة وان الناس مرجوا على تخويف أبنائهم الصغار بهذه المخلوقات الغريبة حتى تسأثر كثير منهم تأثرا سيئا ينمكس على ارادتهم وربما على عقيدتهم. والنصوص الواردة في الجن والشياطين من العشرة بـ... حتى ان تأويلها لا يصح ان يكون مطلقة. والذي لا تتفق فيه مع الأستاذ هو هذه المحاضرة التي عقدها للصحابي الجليل ابي هريرة رضي الله عنه فكم كنا نود او تجنب التورط فيها، فان هذه المحاكمات الادبية التلفزيونية التي أوحث له بذلك على ما فيها من أخطاء، لم تتسور قط على حرمة أحد من الصحابة والسلف الصالح فتعرضه بصفة متعمد يحتاج لمن يبرئه. والكتاب يقع في 112 صفحة من القطع المتوسط وطبعه نقي وهو ذو خلاف فني مبرر.

تحية تقدير واجلال

الى المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

تحية القريحة الملهمة
لقد قيل عنهم بأنهم—
ورابطة الخير أذكى وأبقى
وجند الفضيلة بنصرهم—
بدين ودنيا لهم هممة
هنيئنا لهم بحكيم الملوك
هو (الحسن) الفذ من كان في
من المصطفى تلك نفخته
فسبحان من قد حباه القبول

فمنهم عليهم يروق الثناء
بما حملوا ، ورثوا الانبياء
تكللها همة من سناء
ويحمي حماهم اله السناء
تقوي الاساس وتعلي البناء
وراعبهم ، ملك الملهمة
ثبات وصدق من الاولياء
صلاح عريق من الصلحاء
وولاه مغيرة الحكماء

دعاة الاصلاح شكرا لكم
مع الشعب جاهدتمو دائما
وقتم بدوركم المرتضى
وتلك الرسالة في نخوة
وايمانكم قد انار الطريق
وفي عصر زينم لقد فتمو
تقولون الملهدين : قفوا!
فأهل الاباحية المعتدون
وتربية الجيل تدعو الجميع
ففي ديننا يستبين الهدى
رسالتكم يا شمس الورى
وطبع التحدي شعاركم
مقاومة الشر رمز لكم
بروح من الله عندكم
ومغربنا كان اسلامه
يدافع عنه بأرواحه
قد اختار دين الهدى باقتناع
فمن يوم الهدى في غيره
فتوحاتنا شهادت علينا
لقد زهق الباطل المضمحل
فلا الصليب ! ولا اللال
ونحن كأطلسنا شمس
عربن الاسود منيع حصين
لقد حاول انه اصبون افتراء
سلوا عن ظهير لهم بربري

فأنتم هنا تحملون اللواء
وكنتم بحق جنود الفداء
فأنتم حصون الملا والاباء
نهضتم بها دون أي عياء
كما تقتضي غيرة الاوفياء
لصد انحراف من العملاء
فقد خاب سمي من الدخلاء
هم الفاسقون ورهط القبياء
لكل احتباس وكل اعتناء
ومنه تفجر نبع الضياء
لقد أحيت القلب دون مرأه
فأنتم بحق جنود الخفاء
والخير أنتم معين الصفاء
تبلور في الفتح كل الرجاء
ضمانا لامن ونهج الهداء
ولا يرتضي فئة السفهاء
وأصبح فيه من الخلاء
فقد باء بالخسر يوم الجزاء
ففيها تحقق ما الله شاء
وصبح الحقيقة لاح وجاء
فداه احمد فيها اكتفاء
نصول ، ونهر كل فناء
وأشبه اله قدوة في المضاء
وبش السامسة الاشقياء
ومما جر من نقمة وبلاء

وقد خسروا حين باءوا بسخط
فمن جاوزوا الحد في ظلمهم
فذكر (الطيب) ينزلهم
تبخر حلم لهم في بلاد
وان (ابن يوسف) روح تجت

وتاريخنا بين عرش وشعب
بد (زلاقة) - (الارك) افتخرت
وتلك المسيرة ، صحراؤنا
وان المسيرات تترى هنا
وهذا التراب نوحه
فان الحق وق الى اهلها
وللريف ملحة في الجهاد
لقد محض المشرش طاعته
و (روح الرباط) امتداد أصيل
و (روح الجماعة) في نهجها
و (بمداد) شاهدة بحضور
و (فاس) لقد عانقت في اشتياق
و (ندوة ملك) المرتضى
فذهبنا واحد منذ كنا
وتلك (فلسطين) بيت القصيد
فصهيون في أعين العالمين
وليل مآسيه طال ، فهل
وفي (لجنة القدس) صبح الدليل
وفي (الحسن) الشهم تاج لنا
فسل عنه في (الطائف) المؤمنين
اذا اتصل الحاضر المستفيق
ففي (القدس) انا وحق الاله
وأكبر ما في الجهاد نماء
ولا نعدوا أبدا ، فالحياء
ومن عرف القصد ضاعف جهدا
وآثارنا في الوجود شهود
وخبر دليل على خلدنا
اذا البدء كان لنا حسنا

روينا ملاعنه في انتشاء
و (وادي المخازن) فجر البهاء
بها استرجعت مع حقن الدماء
تمثل ما نبتني من علاه
على الرغم من مدمن العداء
ترد ، ولو صكره المؤامرات
توسخ منه اصول البقاء
فمرحى لطبع له في الولاء
لفضل من الله جزل العطاء
ل (روح التمازج) ذات انتماء
لمغربنا حين لبي النماء
من (القدس) فجرا بهي الرواء
تؤكد منا دوام الوفاء
ونحن به في اتجاه سواء
ستصبح عيدا بيوم الجلاء
لقد كان رمزنا لادهى اعتداء
يلوح صباح ينريد العناء
على الوعي في أهلها النبلاء
جديما ، فنعلم الفريد الذكاء
وبهيمتهم لزعيم الاخفاء
بمناض لنا ، فلنعم اللقاء
نصلي ، وندعو جميل الدعاء
فهيا جميعا لكسب النماء
سباق يفوز به الاقوياء
فلا حق في المجد للضمفاء
على همة الصفرة الشهفاء
ملاحمنا الفرعين الرضاء
فانا نفوز بحسن انتهاء

شريعة الاسلام في الصيام

توصيات لجنة التعليم بالمؤتمرات الثامن لرابطات العلماء

للاستاذ عبد اللطيف، عياري الحدادي

ان الانسان العاقل لا يقدم على امر كئيفما كان الا اذا رسم هدفه بوضوح وحدد غايته بدقة . وجدير بالمسلم الصائم ان يصح فتيته من صيامه ويستقيم في سلوكه ، ويتخلص من شهواته المادية ، ويسمو بنفسه سمو الملائكة في طهارتها المحضة ، وسفاه طاعتها لله تعالى . لذلك قد فرض الله الصيام على المؤمن المسلم كما فرضه على من سبقه ، ليجعل من اسرار صومامة الوفاء بصفة المتقين . وهو القائل سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . انما معدودات ، ولم يقل: لعلكم نجوعون! او لعلكم تقتصدون! وانما قال: لعلكم تتقون ، فالاسلام في تعاليمه السامية يريد ان يحقق من الصيام اختبارا روحيا ، وتجربة خلقية لتتأهل به صفة المتقين فالتقوى هنا هو الهدف الحقيقي الذي ان أصبته جاءت من ورائه كل الثمرات مكرهة وان أخطائه فقد أضعت عملك كله سدى . وهي الغاية من ثمة صيامك ، وأعلى المراتب في طاعتك . فاذا كانت اخوات الطاعات الاخرى نورث الدرجات الاولى في اتقوى بالاعتدال والاستقامة فان الصيام يورث اعظم الدرجات بالزهد والورع . ان فريضة الصيام جاءت به شريعة الاسلام مقاومة لطبع الانسان مما اعتاده من بعض الحلال والمباح في حياته العادية ، وهكذا اذا رأينا الرؤيا السليمة في باقي الطاعات المفروضة نجد اكل طاعة خاصية ، ففي الصلاة مثلا حلاوة المناجاة وفي الزكاة أريحية السخا والعطاء وفي الجهاد عزة الحمية واباء الضيم اما الصيام

فهو اقرب الاعمال الى الخاوص عن الشوائب وعلله من اجل ذلك كانت الاعمال كلها مثاب عليها بأضفاف مملوكة من عشرة الى سبعمائة ، الا الصيام فان تضعيف جزائه ليس له عد ولا حد ، وقد ثبت في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي واذا اجزي به» ، صدقا لقول الله تبارك وتعالى: «انما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب» .

ولا يهرك هذا الفضل العظيم من شهر ربيع الارواح الا من ييقن قلبه وخلصت فتيته ، وأذاب الى ربه وقاب من فتيته ورغب في رحمته وثوابه خائفا من نقمته وعذابه .

حيث أن الوضع اللغوي في المغرب قائم على (ازدواجية لغوية وطنية) فهناك مالا يقل عن 60 في المائة من السكان يتكلمون العربية العامية بجانب الريفية او الامازيغية او الشاحية ، وهذه الحقيقة كثيرا ما يتجاهلها مخططوا (الازدواجية لاجنية) في النظام التربوي بالمغرب .

وحيث انه ثبت في علم التربية ان القسم الدراسي يتوفر عادة على 80 في المائة من متوسطي الذكاء و 10 في المائة من المتفوقين في الذكاء و 10 في المائة ممن هم من دون المتوسط ، ولذلك فان المناهج الدراسية يتحتم أن يراعى فيها دائما استعدادات وطاقت أغلبية التلاميذ الذين يكونون 80 في المائة .

وحيث انه ثبت عن طريق التجربة المغربية لمدة ربع قرن من عهد الاستقلال تلك التجربة التي قام بها الخبراء المغاربة والاجانب أن وجود (ازدواجية لغوية) في التعليم تتكون من اللغة القومية واللغة الفرنسية فضلا عن الازدواجية الوطنية السابقة الذكر هو شيء فوق طاقة 90 في المائة من التلاميذ المغاربة ولا يستطيعه

الا الشرة في المائة من المتفوقين في الذكاء وهو سبب اختناض مستوى التعليم وسبب كوارثة التكرار والافصال التي جعلت مدة التعليم الابتدائي والادوي تطول اكثر من ذي قبل .

فان المؤتمر الثامن لرابطات علماء المغرب المنعقد بالناظور ايام 9-10-11 شعبان 1401 12-13-14 يونيو 1981 يعلن تمسكه ومطالبته بالعودة الى اقرار مبدأ التعريب الذي اجمع عليه الشعب المغربي وخاصة في المناظرة الوطنية حول التعليم سنة 1964 ، والذي جاء فيه بالحرف الواحد:

«ان لغة التعليم في جميع مراحل التعليم هي اللغة العربية ولا يشرع في تعليم اللغات الاجنية كلغات : الا في التعليم الثانوي» ولذلك فان المؤتمر يرفض اي مشروع لاصلاح التعليم لا يقوم على اساس هذا المبدأ الوطني .

وفضلا عن ذلك ، وكما جاء في الخطاب الافتتاحي لفضيلة الامين العام للرابطات ، فان المؤتمر يدين بشدة كل سياسة للتربية والتعليم تقوم على اساس الهيمنة الثقافية ، والبنية اللغوية الاجنبية ، ويطالب بتحرير النظام التربوي المغربي من هذه الهيمنة ، واستقلال المدرسة المغربية العربية الاسلامية استقلالاً تاماً .

كما يوصي بإنشاء جامعة جديدة بشمال المغرب في تطوان او طنجة او بينهما وإنشاء كلية في الحسيمة او الناظور ، وإقامه خزانات كتب وقاعات مطالعة في مدن الشمال التي لا توجد فيها اطلاقا «كالناظور والحسيمة» .

ويوصي بمتابعة التوصيات التي صدرت عن المؤتمرات السابقة وبذل الجهود للعمل على اخراجها الى حيز التطبيق .

توصية خاصة بجامعة القرويين

نظرا للمطام العلمية الذي قدمته جامعة القرويين وكتباتها

ومنها دار الحديث الحسنية وما تزال تقامه .

ونظرا للدور الذي يقوم به العلماء في ميدان التوعية والتكوين ونظرا للعناية الخاصة التي تمنحها بها جامعة القرويين من لدن مولانا أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله .

فان المؤتمر الثامن لرابطات علماء المغرب المنعقد في الناظور بتاريخ 9-10-11 شعبان 1401 الموافق 12-13-14 يونيو 1981 يوصي بما يلي:

(1) دعم جامعة القرويين وفتح ابواب الجامعات والمعاهد العليا الاخرى أمام خريجيها لتدريس المواد الاسلامية فيها .. وقصر تدريس هذه المواد عليهم باعتبارهم اطرا عليا متخصصة فيها .

(2) يستنكر المؤتمر تمويق فتح السلك الثالث بجامعة القرويين وكتباتها والاعتراض على وجود هذا السلك في دار الحديث الحسنية وما يتعرض له من مضايقات

ويجيب المؤتمر باعجاب الصحوة الاسلامية التي اشعت على العالم الاسلامي في مطلع القرن الخامس عشر الهجري تلك الصحوة التي كانت جامعة القرويين في عهدها الزاهرة احد المراكز المرموقة التي غذتها وحافظت عليها مما تبته في غرب افريقيا من اشتهاع اسلامي وحضاري وثقافي في ظل القرآن ولغته الضاربة الشريفة .

(3) يندد المؤتمر بما يقوم في بعض جامعات المغرب من حركات مضادة للاسلام وما ينتشر فيها من تيار علماني بتفذية من بعض الاساتذة المحدثين والذي كان من نتيجته الحوادث التي نشأت عن مرض الكتاب الاسلامي في احدى مكليات هذه الجامعات وبهذه الجهات المسؤولة ان تهتم بهذا الامر الاهتمام الواجب .

رؤية هلال رمضان وشوال بالحساب

بناء على ما اسفرت عنه النتائج الحاسية لرؤية هلال رمضان وشوال من عام 1401 هـ حسب موقع مدينة ماسفي من ملتقى خط 32 درجة و 18 د شمال خط الاستواء وخط 9 درجات و 15 د غرب مدينة جريش ، وارتفاع قمة رج الناظور 150 م على سطح البحر - فان اقتران القمر بالشمس سيقع مساء الاربعاء 28 شعبان الموافق 1981.7.1 على السادسة و 25 و 17 ثانية بالتوقيت المحلي لآسفي الموافق للساعة 19 و 16 د و 12 ثانية ومساء الخميس 29 شعبان سيظهر هلال رمضان - ان شاء الله - على الافق الغربي الشمالي وقت غروب الشمس مرتفعا بنحو سبعة امتار ونصف على نقطة تبعد عن موقع غروب الشمس - يسار المواجه للموقع - بنحو 6 امتار ونصف في الوقت الذي يكون كوكب الزهرة مرتفعا على وقع الهلال نحو الجنوب بنحو 5 امتار ونصف ، وسيغرب الهلال يسار موقع غروب الشمس بنحو متر واحد على الساعة و 56 د بالتوقيت المحلي الموافق ل 8 و 37 د بتوقيت جريش وعليه فسيكون فاتح رمضان 1401 يوم الجمعة الموافق ل 31.7.1981 ان شاء الله واما نتائج حساب هلال شوال فقد تبين منها ان الاقتران سيقع بعد منتصف ليلة الجمعة 29 رمضان 31.7.81 بثلاث ساعات و 17 دقيقة بالتوقيت المحلي الساعة الرابعة بتوقيت جريش من صبيحة الجمعة ومساء نفس اليوم سيتاخر غروب الهلال عن غروب الشمس (البقية في صفحة 7)

كلمة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب

بالإضافة إلى ذلك أطالبتكم ايها الاخوة بأن تحددوا المسلمين معسكر الاعداء بوضوح.

وأخيرا باسمكم ايها الاخوة أود ان أذكر مستر ريجان ممثل الكابوس الأمريكي انه عندما قال برجينسكي وداعا لمنظمة التحرير الفلسطينية

قلنا له وداعا لك انت وداعا للمصالح الأمريكية من المنطقة وقد جاء الرد من إيران ومن نيكسارجوي وسبائسي من السلفادور

وليعلم مستر ريجان بأننا نساعد ثورة السلفادور ونثورتنا تخيف ولا نخاف ونحن لسنا بقطع من القم ونامس قوار، ومنزوع في كل شهر ألف شهيد. تحية لكم ايها الاخوة الكرام من اخوانكم المجاهدين في فلسطين والذين يتمنون مؤتمرهم هذا التوفيق كل التوفيق في اعماله.

وعاشت فلسطين عربية اسلامية حرة، عاشت حركة البعث الاسلامي عاشت ارادة شعبنا الفلسطيني البطل، ونورة حتى النصر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(تابع صفحة 8)

ومصادرة الاملاك. كما تقوم اسرائيل وبمساعدة الولايات المتحدة الامريكية بسد كل الجهد بمحاولة تكليس البندقية الفلسطينية وانتزاعها من أيدي المقاتلين وتسليط القوى الانعزالية لتأخذ جانباً من هذا المخطط بعمليات استنزاف يومية لقوات القووة والحركة الوطنية اللبنانية بالإضافة الى ذلك المحاولات المستمرة لاكتساح القووة والتي باتت كلها بالفشل بسبب صمود شعبنا ودعم امتنا الاسلامية.

لذلك ايها الاخوة أدعوكم من خلال موقعكم القيادي باعتباركم سرّج الامة الى دعم اخوانكم المجاهدين في مواقع القتال واخوانكم الذين يقومون تحت نير الاحتلال بما ترونه ملائماً ومتنجها، أدعوكم ادعم اخوانكم بالدم والمال، أدعوكم للعمل على خلق جو مناسب بين المسلمين للعمل الجماعي على كافة المستويات انقذوا الفرصة على الصهيونية وأمريكا التي خلقت مشاكل افريقية في كل منطقة من مناطق المسلمين تمنعها من ممارسة نصاها الحقيقي ولاكيد نحو قضية المسلمين المركزية ألا وهي قضية فلسطين

المغرب يحقق انتصارا باهرا في نيروبي

بالامر اليسير واو ظننتم ذلك» المغرب وقال :

«انني تموت ان أحفظ صورة المصرب وأصوت سمعته بصبر ومصابرة وجهه ومجاهدة» من اليوم الذي عاينت فيه كيف عرض أبي الكريم ذاته المحنة ليكون للوطن المخلص. لم يكن ذلك بالامر السهل دائما. الا انه منذ عشرين عاما والمغاربة يمنحوني آيات الحب والولاء وأمنهم من جهتي تضالي وحياتي»

ثم رفع جلالته علم المغرب الذي كان بالصورة الخاصة بوجد ذلك ويشد أزرعي. وشكرا لكم.

(تابع صفحة 1)

المتطرفين». «الا انني لا أقع في حبال الاحسان الصراحي لا اسلم للطمع خذا بعد خذا. قد انقاد للمهانة مرة أما في الثانية فلعلني استيق من يرمع مسي».

وتعرض لطلب سحب الجيش المغربي من الصحراء أثناء اجراء الاستفتاء فقال:

«ان فرنسا لم تسحب جيشها وادارتها وقت الاستفتاء في الجزائر ولم تطلب، ساعتها، الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية جلاء القوات الفرنسية. فهل معنى هذا ان ثقة الجزائر في الجيش الفرنسي المراسط بالجزائر كانت أقوى من ثقتها اليوم في جيش اخوانها المغاربة؟»

«حقيقة انه لمخجل ان ينقل الانسان بهذا التحول غير المفهوم من موقف مبدئي الى ما يناقضه. أما نحن فنؤيد تقرير المصير على ما به، ورغم منافاته للتاريخ والماضي. وقد اعتمدت هذا الموقف. وظننت ان الوفد الجزائري سيكون سابقا لتهنئتي بقوله مثلا: «اخيرا قلتم «نعم» في هذا الذي كنا حوله مختلفين. وأنتم تعلمون انه ليست أم عندي مشكلة في الصحراء، فهيا تتسابق وحي على العمل جميعا لانجاز هذا الاستفتاء»

«على أية حال في خصوص هاته النقطة، يظل باب المغرب مفتوحا، وسيدوم مفتوحا. فان المغرب بلد الحوار، انني تلفذت على محمد الخامس رضوان الله عليه ومدرسة محمد الخامس انما هي مدرسة رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فلتراجعوا جميعا معاهدة المدينة وكيف ان الرسول الكريم استطاع دخول مكة المكرمة من دون ان تراق قطرة دم من المسلمين ولا من من الكفار» وفي الاخير توجه جلالته بالكلام الى جوقة الدول التي تضرب على نغمة الجزائر في قضية الصحراء فقال:

«مهما كان الامر فلهضموا وجبة الغداء الاضافية التي قدمت لكم. ورجائي ان يكون الهضم طيبا. أما المغرب فليس هضمه

وأخيرا خرجت المرأة لتحيي ليالي رمضان في الشارع

(تابع صفحة 1)

مادية عن الحياة والاخلاق تدمر التصورات والقيم الاسلامية، وتسلك جميع أجهزة التوجيه والاعلام لتدمير القيم الاخلاقية وسحق التصورات والاتجاهات الدينية، وتنفيذ معها هذا ذلك وما نصت عليه مؤتمرات الميسرين وبروتوكولات الصهيونيين من ضرورة اخراج المرأة المسلمة الى الشارع، وجعلها فتنة للمجتمع باسم التطور والتحضّر ومصلحة العمل والانتاج، بينما ملايين الايدي العاملة في هذه البلاد متعطلة لا تجد الكفاف، وتيسر وسائل الانحلال ويدفع الجنساف اليها دفعا بالعمل والتوجيه .. هل ذلك والناس يتوهمون أنهم يعيشون في مجتمع مسلم، وأنهم كذلك مسلمون .. أليس الطهيون منهم يصلون ويصومون؟...

والآن فهل سيماد تمثيل تلك المهازل المشار اليها اعلاه في هذه السنة؟ أم هل سيتفطن المسؤولون للعواقب الوخيمة التي قد تنجم عنها فيجعلون لها حدا حتى لا يهدر صفو شهر الطهر بأي سوء؟ ذلك ما يرجوه كل غيور على دينه ووطنه.

«الميثاق» ان ما يجري بالشارع الرئيسي بالرباط ليالي مضان هو مما لا يقره دين ولا خلق ولا مروءة والمسؤول الاول لكل مسلم يوافق على خروج زوجته أو بنته في هذا الوقت للشارع للعمل على احباط عمله وعمل أهل بيته في هذا الشهر المبارك، ثم السلطة المعنية بحماية الشعائر الدينية والآداب الاسلامية في كل زمان وخاصة في رمضان، فهل ستتحرك هذه السلطة؟...

رؤية هلالي شوال ورمضان بالحساب

(تابع صفحة 6)

عن غروب الشمس بـ 34 د بحيث تصبح المدة التي تمر من وقت الاقتران الى وقت غروب الهلال 16 ساعة و 40 دقائق وسيكون موقع الهلال وقت غروب الشمس مرتفعا بما يقرب من 5 امتار على نقطة جنوب موقع غروب الشمس بنحو متر 1 وسيغرب على الساعة 21 و 25 ثانية بالتوقيت المحلي للساعة 20 و 48 و 48 ثانية. ونظرا لقلة نور الهلال واستمرار وجوده داخل حرة الشفق طول مدة مكثه حيث انه سيتأخر غروب الشفق بـ 58 د عن غروب الهلال، ونظرا لغيرهما من الاسباب التي تمنعه من الظهور للبيان جملة حصة رمضان المعظم من 30 يوما والله اعلم.

محمد الفلكي
موقت آسفي

احكام الصيام

(تابع صفحة 2)

واعداء متهم ويقهروا الاستعمار اينما حل واقام وصدق الله تعالى: ولنصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

اللهم لك صمت وعلى رزقك انطرت ذهب الظلم واينلت المروق وثبت الاجر ان شاء الله، فان للصائم دعوة مستجابة قبل هي بين رفع الاقمة ووضعها في فيه.

وق الله المسلمين اصيام هذا الشهر المبارك وقيامه على الوجه الاكمل وصيانه عما يفسده من الاثم وجعل اهلاله مقرونا بالخير واليمن والبركة والامان والرحمة والمغفرة والاحسان وتقريج الكرب وتضامن المسلمين وتكتلهم واتحاد كلمتهم لصالح دينهم حتى ينصروا على اعدائهم

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 30 د

الادارة والتحرير:

حي القصة. رقم 39 طلبة
الهاتف 88801

في المحيط الإسلامي

قرية هندية تعلن إسلامها

أهمهر أكثر من ألف و 300 شخص سكان إحدى القرى الهندية إسلامهم بعد أن آمنوا بأن الإسلام هو الدين الأمثل الذي يحقق للإنسان حريته ويكفل له حقوقه الاجتماعية كاملة ويمنع للفرقة بين أفراد المجتمع المسلم لون أو جنس أو عرق .

والقرية الهندية هي قرية ميناكشيبورام التي تبعد بنحو 500 كيلومتر إلى الجنوب من مدراس بولاية تاميل نادو والتي غير أهلها اسمها بعد اعتناقهم الإسلام إلى رحمت تقدر كما غير أهل للقرية المسماة الذين نطقوا بالشهادتين أمام مجموعة من العلماء المسلمين أسماءهم إلى أسماء تعمل للصيغة الإسلامية .

واعترفت الصحف الهندية بأن أهل قرية رحمت ناحار قد واجهوا ضغوطا شديدة لحملهم على العودة إلى ديانتهم السابقة وهي الهندوسية إلا أنهم سمحوا بقوة في وجه كل الضغوط والاغراءات التي تعرضوا لها .

ندوة عن الإسلام بطوكيو

تحت عنوان « الإسلام والنظام العالمي الجديد » عقدت في طوكيو من 21 إلى 24 من الشهر الماضي ندوة إسلامية عالمية نظمتها مؤتمر العالم الإسلامي بالاشتراك مع مؤتمر اليابان الإسلامي وناقشت الندوة بالإضافة إلى الموضوع الرئيسي مفهوم الأمن القومي والعالمي في الإسلام والنظام الاقتصادي الدولي الجديد على ضوء مفهوم الإسلام للتعاون والتنمية والصحة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري .

إمكانات المجاهدين في الفلبين

تحدث ممثل جبهة التحرير في جنوب الفلبين عن إمكانات المسلمين للمجاهدين هناك فقال :

لدينا إمكانات بشرية لمواجهة الشاملة مع حكومة الفلبين وعدد المسلمين في بلادنا الآن يقدر بستة ملايين والمسلمون مدربون في فنون الحرب وحمل السلاح وذلك منذ اندلاع الحرب سنة 1972 .

ولدينا مقاتلون شبه نظاميين تحت قيادتنا وعددهم ثلاثون ألف مقاتل كما يوجد عندنا احتياطي يقدر بحوالي ستمائة ألف يمكن استدعائهم في أي وقت وكل المسلمين في جنوب الفلبين مدربون على حمل السلاح ومستعدون للجهاد في سبيل تحرير البلاد من حكومة الصليبي ماركوس .

الواقع تحت الاحتلال ، ويشهد هذا الضرب من عناصر متشعبة منها :

اغتيال قادة الجماهير وطردهم من الوطن وهذا ما حصل مع الأخ بسام الشكعة وكريم خاف بفناء المستوطنات التي أصبحت تشكل أحزمة عسكرية تحيط بالتجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تنزل هذه التجمعات عن بعضها البعض وتمنع من أي اتصال في الوقت المناسب .

استغلال حالة العمال الفلسطينيين واستغلالهم بأقل الأجور ورفع الأسعار والخفض المستمر لقيمة الليرة ثم العمل على تهويد مآهج التعليم والتدخل في شؤون التعليم الجامعي وهذا ما حصل في كلية النجاح بنابلس وكلية بيرزيت ومدرسة المعلمين برام الله ، مع مطاردة كل من يتألفظ باسم منظمة التحرير مع ان العاصم كله تقريبا اعترف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بالإضافة إلى ذلك الترحيل وهدم البيوت

كلمة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب

باسم الإسلام واسم أخوانكم المجاهدين أن تقوموا بجهد تكمل التي كانت دائما محل تقديرنا في الثورة الفلسطينية .

هذه المجاهدات تكمن بدعوة المسلمين للجهاد في سبيل الله دفاعا عن كرامة الأمة الإسلامية وقديسة أرضها وشرفها ، دفاعا عن كل ما هو حر شريف في هذه المنطقة ولا سيما أخوانكم في فلسطين الذين يقاسون الويل من الصهاينة الغرياء عن تراث هذه المنطقة وحضارتها والمدعين بقوى الشر العالمي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية ، علينا أن نتعامل أيها الأخوة مع أي دولة في العالم بناء على موقف هذه الدولة من قضية المسلمين المركزية .

علينا أن نمارح للانضمام إلى صفوف المجاهدين ، لأن الجهاد في هذه المرة أصبح فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، لأن الصهاينة قتلوا في ديتنا وأخرجونا من ديارنا وظاهروا على إخراجنا وبما أننا أخوة في دين الله فلا يجوز تركنا وحدنا في الميدان لذلك علينا جميعا أن نلبي دعوة الحق « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم » .

وإذا لم نقيم بذلك ستصبح فلسطين أطلالا يقف عندها شراء العربية كما وقفوا عند اندلس وبعد فترة ستدخل الصهيونية المدينة المنورة مدينة الرسول مدعية أن لها حقوقا تاريخية في هذه المدينة ومن المدينة إلى مكة ومن مكة إلى الأردن والعراق ومصر ثم إلى العالم كله ، لأن هؤلاء الصهاينة يشيرون العالم كله حيوانات خلقت على شاكلة الإنسان لخدمة الإنسان اليهودي .

ولا أخفي عليكم أيها الأخوة بأن حال أخوانكم في لبنان وفلسطين صعب فرأس الثورة مستهدف ، فإسرائيل تقوم بضرب الشعب الفلسطيني خصوصا بعد مؤامرة كمب ديفيد التي أخرج بها حاكم مصر مصر البطولة والعروبة والإسلام من حظيرة النضال العربي الإسلامي - هذا الضرب يهدف إلى تسريب عناصر اليأس والملل إلى نفوس أبناء الشعب الفلسطيني

والحبة ، وقد حافظ المسلمون في كل الصور تحت كل الظروف على هذه المصلحة - حتى جاء الصهاينة فأحرقوا لمسجد الأقصى ، ودخلوا الحرم الابراهيمى بالأحذية ومارسوا تحت أسوار الكعبة من المواقف وهدموا الكثير من جوائبه تحت ستار البحث عن الآثار مع أن اقوابين الدولية لا تسمح للصهاينة بذلك وما فيهم الصهاينة مقدسات المسلمين قتلوه لمقدسات النصارى .

ولقد سمعت إسرائيل من حنايا العالم مالا نرضاه ولا تحبه ولكنها لم تمثل لارادة المجتمع الدولي ولم يبق أمامنا معشر لمسلمين أن كنا حقا من أتباع محمد (ص) إلا حر السلاح ورفع راية الجهاد الذي ما تركه قوم إلا ذلوا بالإضافة إلى ذلك نبذ الخلافات بيننا ، لار إسرائيل تحيا على التناقضات المطروحة على الساحة الإسلامية

تحرير فلسطين واجب ديني على المسلمين والنصارى وعلى البشرية جمعاء

أيها الأخوة العلماء ان التاريخ يمد نفسه فهام صهاينة اليوم يبيدون سيرة نوح قريظ وبنو قينقاع ونو الصير ، ولعلكم يعرف ما قام به هؤلاء من غدر وخداع وخيانة ونكت الموثيق مع رسول الله (ص) بالإضافة إلى تأليب معسكر الكعبة والشرك ضد الإسلام والمسلمين ، ولذلك فالصهيونية العالمية مرتبطة بالاستعمار ومما يدنا على ذلك تحالف إسرائيل مع الأنظمة العنصرية ونازرها على اقتصاد الدول في إفريقيا وأمريكا اللاتينية ولا يغيب عن آذهنتنا أيها الأخوة ما قامت به إسرائيل بضربها

للفاغل النووي في العراق لمنع العراق من امتلاك أي سلاح نووي يمكن استخدامه كقوة ردع في المنطقة بالإضافة إلى ذلك ما تقوم به إسرائيل من الهجمات المستمرة على لبنان وما تقوم به من مؤامرات ضد المسلمين في كل مكان .

لذلك أيها الأخوة الكرام معشر علماء المغرب الشقيق وأحفاد طاهق ابن زياد أطالبكم

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فقاتلون في سبيل فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوبة والانجيل والقرآن ومن أوفى بمهدى من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم .

أيها الأخوة الكرام معشر علماء المغرب اطل .

يسرني باسم الثورة الفلسطينية أن أبلغكم تحيات الأخ أو عمار القائد العام لقوات الثورة وأخواني المجاهدين الذين عقدوا العزم على أن تحضي مسيرة الثورة عبر شلالات الدم والرصاص بقوافل الشهداء حتى تحرر فلسطين وتظهر وجهها الإسلامي مناراً للعالم كله كما كان .

أيها الأخوة : - ان فلسطين أرض مقدسة سكنها الكثير من الأبياء والرسل فلقد سكنها سيدنا ابراهيم ودود وسليمان ، وترعرعت فيها الديانة اليهودية وصلى فيها اسراييل ، ونبت بين جنباتها السيد المسيح عليه السلام الذي جاء ليصحح المفاهيم الخاطئة عن الله رب الناس ولبوصي الناس بالاحسان والعدل والتقوى . ومن فلسطين خرج رسول المسيح لتبشير بدين الله في كل العالم .

والقدس مسرى الرسول والمكان الذي عرج منه بالرسول إلى السموات العلى بعد أن صلى اماما بالانبياء والرسل ولذلك جعل الله فلسطين أيضا مباركة - فيقول الله في كتابه الكريم :

«صباحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لربه من آياتنا انه هو السميع البصير فأتقدم ، أولى القبلتين وثالث الحرمين - وعدا فتح المسلمون فلسطين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب قدس الله روحه عامل المسلمون أهل الأديان الأخرى معاملة ملؤها المودة والاحترام والتقدير متشعبا مع المبادئ السامية في الإسلام وهي العدل والتسامح